



The global fund for education in emergencies

بيان صحفي

الاستجابة للتعليم في خضمّ جائحة «كوفيد-19»: أكثر من 9 ملايين من الأطفال والشباب الضعفاء يستفيدون من الخدمات المُقدّمة من صندوق «التعليم لا ينتظر» والشركاء

بعد مرور عامٍ على انتشار جائحة «كوفيد-19»، توفر برامج التعليم في حالات الطوارئ التي يدعمها صندوق «التعليم لا ينتظر» الأمل والحماية للفتيات والفتيان في ما يزيد عن 30 حالة طوارئ وأزماتٍ طال أمدّها في جميع أنحاء العالم

10 آذار/مارس 2021، نيويورك - في الوقت الذي يُحيي فيه العالم الذكرى السنوية الأولى لجائحة «كوفيد-19» في 11 آذار/مارس 2021، تُظهر التقارير المرحلية الأولى بشأن الاستجابات الطارئة لجائحة «كوفيد-19» التي يقدمها صندوق «التعليم لا ينتظر» حتى اليوم أنّ خدمات الصندوق وشركائه قد وصلت إلى ما يزيد عن 9 ملايين شخص من الفتيات والفتيان الضعفاء في خضمّ أسوأ أزمة تعليمية في تاريخنا المعاصر.

في غضون أيامٍ من الإعلان عن الجائحة قبل عام مضى، سارع صندوق «التعليم لا ينتظر» إلى تخصيص 23 مليون دولار أمريكي في شكل منح طارئة لجائحة «كوفيد-19» بُغية دعم سبل إتاحة الفرص التعليمية والحماية والصحة والرفاه على نحو مستمر للفتيات والفتيان الذين يعيشون في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. وبعد فترةٍ وجيزة، واصل صندوق «التعليم لا ينتظر» توسيع نطاق استجابته من خلال تخصيصٍ ثانٍ قدره 22.4 مليون دولار أمريكي - مع التركيز بشكلٍ خاصٍ على اللاجئين والنازحين داخلياً والأطفال والشباب في المجتمعات المحلية المضيئة.

وقد ذكرت السيدة ياسمين شريف مديرة صندوق «التعليم لا ينتظر» أنّه: "في خلال جائحة «كوفيد-19»، دأبت استثماراتنا على تقديم الدعم لحياة الأطفال والشباب الذين يعانون من الأزمات والنزاعات في شتى أنحاء العالم. وعلى الرغم من الجائحة، ما برح شركاؤنا على صعيد الحكومات والمجتمع المدني وزملائنا في الأمم المتحدة يعملون جنباً إلى جنب مع المجتمعات المحلية بُغية تقديم التعلم عن بُعد والتعليم المستمر في بيئاتٍ تعليمية آمنة وواقية". "بيد أنّ كثيراً من الأطفال والشباب قد تخلّفوا عن الركب بسبب نقص الموارد المالية اللازمة للوصول إليهم. ونحن نخاطر بفقدان أجيال كاملة من الشباب الذين يكافحون بالفعل في حالات الطوارئ والأزمات التي طال أمدّها."

ومن جانبه، أكّد معالي السيد غوردون براون، مبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم العالمي ورئيس المجموعة التوجيهية الرفيعة المستوى لصندوق «التعليم لا ينتظر»، على ضرورة زيادة التمويل لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من خلال صندوق «التعليم لا ينتظر» في أثناء الجائحة وبعدها قائلاً: "أوجّه الدعوة لجميع أصحاب المصلحة في مجال التعليم للانضمام إلى الجهود التي يضطلع بها صندوق «التعليم لا ينتظر» لحشد 400 مليون دولار أمريكي إضافية بُغية دعم التعليم المستمر للأطفال والشباب الضعفاء فريسة الأزمات الإنسانية مشدداً على ضرورة التحرك بوتيرةٍ أسرع. ولا يسعنا إضاعة مزيدٍ من الوقت ولا أن نسمح للملايين من اللاجئين والأطفال المتضررين من النزاعات وأسرههم ومعلمهم بفقد الأمل."

بوجهٍ عام، تستهدف المنح الطارئة لجائحة «كوفيد-19» المقدمة من صندوق «التعليم لا ينتظر» نحو 32 مليون شخص من الأطفال والشباب الضعفاء (أكثر من 75٪ منهم من الفتيات) في أكثر من 30 بلداً متضرراً من النزاع المسلح والتهجير القسري والكوارث المتعلقة بالمناخ والأزمات الأخرى. وبالنسبة إلى هؤلاء الفتيات والفتيان، أفضت الجائحة إلى نشوء "أزمات متداخلة" مما زاد من ترسيخ أوجه الضعف وحالات عدم المساواة الموجودة مسبقاً. وبدون الحصول على الحماية والأمل المرتبطين بالتعليم، فإنّ هؤلاء الفتيات والفتيان سيكفون عرضةً لمخاطر متعددة، بما في ذلك عمالة الأطفال، وزواج الأطفال، والحمل المبكر، والاتجار بالبشر، والتجنيد القسري في الجماعات المسلحة، والاستغلال الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

تدعم المنح الطارئة لجائحة «كوفيد-19» المقدمة من صندوق «التعليم لا ينتظر» لما يربو على 80 من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة على أرض الواقع في 33 من البلدان والسياقات المتضررة من الأزمات مجموعة واسعة من التدخلات التي تتراوح بين التعليم قبل الإعدادي (19٪) والتعليم الإعدادي (56٪) والتعليم الثانوي (25٪) والتعليم غير النظامي. وتشمل:

- التعلم عن بُعد: في ضوء التعطيل الكلي لنظم التعليم المعتادة في المناطق المتضررة من حالات الطوارئ، تدعم المنح المقدمة من صندوق «التعليم لا ينتظر» نماذج نظم التعليم البديلة، بما في ذلك مواد التعليم غير النظامي على مستوى الأسرة المعيشية، بالإضافة إلى توسيع نطاق برامج التعليم عن بُعد لا سيما عبر الإذاعة التفاعلية.
- التركيز على النوع الاجتماعي: دُمجت الإجراءات الخاصة بالنوع الاجتماعي في مرحلة تصميم الاستجابة من خلال دعم التقييم السريع للمساواة بين الجنسين والمقاربات المستهدفة للفتيات. تُمثل الفتيات ما يزيد عن نصف الأطفال والشباب الذين أمكن الوصول إليهم حتى اليوم، وتُشكل النساء نحو 61٪ من جميع المعلمين المدربين.
- التركيز على السكان النازحين قسراً: يُستهدف 2.7 مليون من الأطفال والشباب اللاجئين والنازحين داخلياً بشكلٍ خاصٍ من خلال التدخلات المدعومة من صندوق «التعليم لا ينتظر».
- بيئة تعليمية آمنة وواقية: تساهم الأنشطة في تحسين الوصول إلى المياه والنظافة والصرف الصحي بُغية حماية الأطفال ومجتمعاتهم المحلية من المخاطر المترتبة على جائحة «كوفيد-19». توفر الرسائل، المصممة خصيصاً بما يتناسب مع اللغات والسياقات المحلية، نصائح عملية حول كيفية توثي السلامة، بما في ذلك من خلال غسل اليدين والتباعد الاجتماعي.
- الصحة العقلية والدعم النفسي: يشمل ذلك تقديم الإرشادات والتدريبات ذات الصلة بجائحة «كوفيد-19» للآباء والمعلمين بُغية تعزيز القدرة على الصمود والرفاه النفسي والاجتماعي للأطفال والشباب. ويدعم صندوق «التعليم لا ينتظر» أيضاً جميع الأطفال والمراهقين لتلقي إرشادات بشأن التعلم الاجتماعي المعنوي.

بالإضافة إلى حافظة المنح الطارئة التي تبلغ مدتها 12 شهراً، يستثمر صندوق «التعليم لا ينتظر» أيضاً في [البرامج التعليمية المرنة المتعددة السنوات](#) التي تتيح فرصاً تعليمية شاملة طويلة الأجل للأطفال والشباب ممن علقوا وسط أزمات ممتدة بُغية تحقيق نتائج تعليمية عالية الجودة.

بإمكانكم الاطلاع على معلوماتٍ إضافية بشأن استجابة صندوق «التعليم لا ينتظر» لجائحة «كوفيد-19» من خلال [هذا الرابط](#).

###

ملاحظة للمحررين

نبذة عن صندوق «التعليم لا ينتظر»:

إنّ صندوق «التعليم لا ينتظر» هو أول صندوق عالمي مخصص للتعليم في حالات الطوارئ. وقد أطلقته الجهات الفاعلة الدولية في مجال المعونة الإنسانية والإنمائية، إلى جانب الجهات المانحة العامة والخاصة، لتلبية الاحتياجات التعليمية العاجلة لنحو 75 مليون طفل وشاب في أوضاع النزاعات والأزمات. وصُممت أساليب الاستثمار في صندوق «التعليم لا ينتظر» لبدء نهج أكثر تعاوناً بين الجهات الفاعلة على أرض الواقع، وضمان قيام منظمات الإغاثة والتنمية بتوحيد جهودها لتحقيق نتائج التعليم. تستضيف اليونيسف صندوق «التعليم لا ينتظر». ويُدار الصندوق بموجب القواعد والأنظمة المالية والإدارية للموارد البشرية والإدارية لليونيسف، في حين أنّ العمليات يديرها هيكل الإدارة المستقل الخاص بالصندوق.

على منصة تويتر، يُرجى متابعة الحسابات التالية: @KentPage @YasmineSherif1 @EduCannotWait

ويمكن الاطلاع على معلوماتٍ إضافية عبر الموقع الشبكي: www.educationcannotwait.org

للاستفسارات الصحفية:

أنوك ديغروسيير، adesgroseilliers@un-ecw.org, +917-640-6820

كينت بيچ، kpage@unicef.org, +917-302-1735

للاستفسارات الأخرى: info@un-ecw.org